

## إتلاف 50 ألف لعبة أطفال تعرض على العنف في العراق

ويتعرض عدد كبير من الأطفال إلى إصابات في أماكن حساسة في الوجه جراء اللعب بهذا النوع من الألعاب. وأعلنت وزارة الصحة عن إصابة نحو 500 شخص خلال أيام عيد الفطر الماضي، فيما انخفض هذا العدد خلال عيد الأضحى.

وفي سياق متصل، كشف العميد حسين الشمري، مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية، في حديثه لوكالة "فرانس برس" أنه تم العثور على ألعاب مصنعة على شكل مسدسات بكميات كبيرة ولصوت وقاذفات يدوية.

وتابع قائلا: "توصلنا إلى أن هناك جهة خارجية تقف وراء هذا الموضوع الخطر من أجل الإضرار بالبلاد.. هناك من يخطط ويبريد أن يستمر الاقتتال وسفك دماء العراقيين".

وتحدث الضابط العراقي عن قيام تجار باعطاء رشى لأصحاب مصانع صينيين لتصنيع هذه الألعاب في ساعات الليل كونها ممنوعة في الصين.



والمروجين والباعة. وتعد هذه الحملة الأولى من نوعها وقد أتت بعد انتشار هذه الألعاب بشكل واسع خصوصا بعد العام 2003. والألعاب البلاستيكية على شكل أسلحة هي الأكثر رواجاً بين الأطفال في عموم العراق، خصوصا في الأعياد والمناسبات.

### بغداد/متابعات:

أتلقت السلطات العراقية، الاثنين الماضي، 50 ألف لعبة أطفال على شكل أسلحة بينها بنادق ومسدسات وقذائف وقنابل يدوية، في حملة للقضاء على هذه الظاهرة التي تفرح الأطفال على العنف. وأشرف مسؤولون من مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ووزارة التجارة على إتلاف هذه القطع التي تمت مصادرتها من التجار، في ساحة تابعة لمعرض بغداد الدولي وتناوبت على سحقها عدة آليات ثقيلة.

وتأتي الحملة بعد إقرار مجلس النواب لقانون يحظر استيراد وبيع وتداول الألعاب المحرمة على العنف.

وتصل العقوبة في القانون الذي أقر مطلع العام الحالي إلى الحبس ثلاث سنوات وغرامة قدرها عشرة ملايين دينار (حوالي ثمانية آلاف دولار) للمستوردين.



إشراف/ محمد فؤاد

### كثبت/ أسماء صقر

## كلمات

### كيف تتعاملين مع طفلك الانطوائي؟

تتحدد ملامح وبناء شخصية الطفل منذ الصغر خلال فترة التنشئة الاجتماعية، وعندما يكبر وينمو تتطور معه شخصيته وتبدأ في الظهور خلال مرحلة رياض الأطفال والمدرسة، وعادة ما يقع الوالدان في بعض الأخطاء عند التعامل مع الطفل خصوصا إذا كان يمر بحالة نفسية معينة كرهيبته في الانطواء والوحدة والعزلة الاجتماعية عن الآخرين ويفضل أن يعيش في عالمه وأفكاره ومشاعره.. لذلك قررنا معرفة الطرق السليمة للتعامل مع هذا الطفل وذلك في السطور التالية:

في البداية تحدثنا مع أحمد جميل - موظف - يقول: ابني يظل صامتا أغلب أوقاته وإذا تحدث يكون بصوت منخفض ولا ينظر في عين من يتحدث إليه ولا يحب أن يلعب مع أصدقائه في المدرسة أو مع أبناء الجيران ما يجعلني أشعر بالقلق عليه خصوصا أنه يبلغ من العمر 10 سنوات، وعندما أسأله لماذا لا تحب اللعب مع الآخرين؟ لا يجيب على سؤالتي، وعندما توجهت للمدرسة للسؤال عنه وعن مستواه الدراسي علمت بأن بعض زملاء يسخرون منه ويضايقونه.. وطلبت من المدرسة معاملة ابني معاملة خاصة فيها رعاية وحب واهتمام وعدم الاستهزاء به والسخرية منه سواء من التلاميذ أو المدرسين.

وتقول نيرمين حبيب - ربة منزل - : ابني لا أتكلم خوفا من الشدة على ابني الوحيد فلم أحب غير، فأخاف أن أرسله إلى السوبر الماركت القريب من البيت لشراء شيء ما ولا أحب أن يلعب مع الآخرين كي لا يصيبه أي مكروه كتعرضه لحادث سيارة أثناء لعبه في الشارع وأيضا لا أحب أن يخرج لوحده كما أنني أحب تدليله بشكل مستمر، ورغم ذلك أصبحت أشعر أن أسلوبه جعله لا يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين ويكون صداقات داخل المدرسة.

أما حسين عبدالستار - موظف - يقول: أجد ابني البالغ من العمر 11 سنة شارد الذهن عندما أتحدث معه ونفسي الشكوى من المدرسين حيث إنه أثناء الشرح يكون شارد الذهن أيضا، ولا يحب أن يتحدث مع أحد لدرجة أنني طلبت من مدرس مادة العلوم إدخاله في مجموعة عمل مع زملائه في معمل المدرسة والتحدث معه وتشجيعه على الإجابة والإندماج مع زملائه في عمل مشترك.

ويعتقد البعض أن الطفل الانطوائي خجول وهذا ليس شرطا فالخجول عادة يتصف بالعصبية والقلق والخوف وينتج الخجل عن الإحساس بالتهديد والخوف.. كالخوف من عقاب الوالدين في الأسرة أو المدرسين في المدرسة، والطفل الانطوائي أكثر ما يهتم به هو التفكير واستكشاف أفكاره ومشاعره والعالم الداخلي لعقله ويفضل التجنب وعدم التواصل مع الآخرين لأنهم يستنزفون طاقته حتى لو كان لديه مهارات اجتماعية جيدة، وعندما يقضى وقتا مع الآخرين يحتاج أيضا وقتا لاستعادة طاقته. وعلى الأم أن تكون مستعدة للجلوس مع الطفل حتى يكون على استعداد للاندماج مع الآخرين.

ويمكنك عزيزتي الأم أيضا أن تدري طفلك في المنزل على كيفية التحدث مع الآخرين لأول مرة. وإذا كنت تتناولين العشاء مع طفلك في مطعم خارج المنزل فيمكنك أن تطليبه منه أن يطلب بنفسه ما يريد، وإعطاء الطفل الوقت الكافي حتى يستجمع أفكاره ويتحدث بنفسه، كما يجب تذكيره بأنه إذا ظل يتحدث بصوت منخفض ولا ينظر لعين الشخص الذي يتحدث معه فإن مثل هذا الأسلوب سوف يظهره بأنه لا يريد التحدث مع الآخرين.

ليحذر الوالدان من سب وإهانة الطفل وتعنيفه على أنه يجب العزلة وتوجيه كلمة «أنت انطوائي» له بل يجب إقناعه بأنه طفل متفائل واجتماعي وقادر على التغلب على الصعوبات التي تواجهه وعدم السخرية منه إذا أخطأ.

وعلى المدرسة دور أيضا فلا بد من تدريب الطفل على المهارات الحياتية الخاصة ببناء العلاقات الاجتماعية الناجحة بطريقة منظمة مع استبعاد الأحاسيس السلبية لدى الطفل نفسه وخلق تواصل إيجابي من خلال التعامل الجيد للمدرسين مع الطلاب، وعدم السخرية منهم.

### بدعم من اليونيسيف

## المشورة في تغذية الرضع وصغار الأطفال في دورة للمؤسسة الطبية الميدانية بعدين



عدين/محمد فؤاد - تصوير/قيصر ياسين

تبتت المؤسسة الطبية الميدانية خلال ستة أيام بعدين دورة تدريبية خاصة بالمشورة في تغذية وصغار الأطفال (IYCF)، وذلك ضمن أنشطتها الخاصة بمشروع التغذية والذي جاء بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان بدعم من منظمة (اليونيسيف). حيث أهلوا خلال الدورة (20) مشاركة من العاملات الصحيات ومن المجتمع في ثلاث محافظات (أبين، وشبوة، والضالع).

عن دورة التدريب عن تحدي العاملات الصحيات لمشقة العناية لوصول العاملات الصحيات للمشاركة في هذه الدورة من خلال صعوبة بعد مناطهن، متمنية في الوقت نفسه للمشاركة أن يتزودن من خلال الدورة بالمعلومات الوافية حول المشورة شاكرا التزامهن بالحضور طوال أيام انعقاد الدورة ولشغفهن لاستمرار الدورة لفترة أطول لما تناولته الدورة من رسائل صحية معتبرة أن هذه الدورة ليست بالسهلة وأنه رغم ذلك فقد لمسوا تجاوب المشاركات لهذه الرسائل حيث يكمن عملهن على تسهيل المشورة وتطبيقها في الواقع الملموس كل في محافظتها.

وقد عبرت عدد من المشاركات من العاملات الصحيات عن سعادتهن للمشاركة بهذه الدورة باعتبارها قد رفدتهم بالعديد من المفاهيم والمعلومات الصحية التي كانت غائبة عنهن وكون خلفية وافية حول ما يتعلق بالمشورة في تغذية الرضع وصغار الأطفال من خلال الرسائل الصحية التوعوية التي تلقينها خلال التحاقن بالدورة، بطالين بضرورة تكرار مثل هذه الدورات التثقيفية سواء حول التغذية أو في المجالات الصحية التوعوية الأخرى.

في ختام الدورة وزعت شهادات المشاركة على المتدربات في الدورة.



تلك المناطق في القرى التي ينتميون إليها من خلال التوعية وتقديم المشورة. من جانبها أعربت الدكتورة ايناس محمد عقلاان اختصاصية اطفال في مستشفى الوحدة والشرفة

الوحدة التعليمي وللمشاركات الثلاثي تكبدن عناء ومشقة الحضور للمشاركة من تلك المناطق البعيدة للالتحاق في الدورة، ودعاهم في سياق حديثه إلى نقل كل ما تلقين خلال الدورة ليستفيد منها أهالي

وقد كان للدكتور ياسر محمد قاسم مدير برنامج التغذية في المؤسسة الطبية الميدانية كلمة أشار من خلالها إلى أن انعقاد مثل هذه الدورات جاء ضمن الأنشطة الخاصة بمشروع التغذية التي تنفذها المؤسسة بدعم من (اليونيسيف) والتي استهدفت العاملات الصحيات من ثلاث محافظات (شبوة من مديرية مرخا العليا، وأبين ومديرتي احور والمحفل ومن الضالع الأزرق والحشا)، وأن المشاركات قد تلقين خلال مدة انعقاد الدورة العديد من المعارف والمعلومات والرسائل الصحية والتوعوية بالأخص تم التركيز على موضوع الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية وأنواع الأغذية المفضلة للأطفال وكيفية تحضيرها من قبل الأم لطفلها، وقال إن الدورة منذ يومها الأولى حظيت بتفاعل كافة المشاركات إلى جانب توفير كادر من المدربات الصحيات المؤهلات تدريبا عاليا من مستشفى الوحدة بالمحافظة.

وقال الدكتور ياسر في سياق حديثه إن الدورة تهدف إلى توصيل ما تلقته المشاركات الصحيات من مهارات ومعلومات من خلال الرسائل الصحية التوعوية لبنها في المناطق والقرى البعيدة في المديرية المستهدفة التي ينتمين إليها، وتوجه بشكره لكل من ساهم في إنجاح هذه الدورة متمثلة بوزارة الصحة والسكان ومكتبها في محافظة عدن ومنظمة (اليونيسيف) وللقائمين على مستشفى

### الأمريكية تشمل الحرمان من الاعتمادات المالية العسكرية

## سوريا والسودان على القائمة السوداء في «تجنيد الأطفال»



إن بعض المصادر ذهبت إلى أن حكومة الخرطوم تستغل الأطفال في الحرب والسلام على حد سواء. الانتخبات الأخيرة في السودان، تقول المصادر ذاتها، أنها شهدت استخدام الأطفال من أجل التصويت لصالح الرئيس عمر البشير. وحذر تقرير دولي صدر قبل فترة قريبة من أن الأطفال السوريين يواجهون خطر التجنيد من أجل القتال. عمليات تجنيد ترعاها مجموعات مسلحة تعرض الأطفال إلى أخطار العنف الجنسي والزواج المبكر والجريمة المنظمة، إضافة إلى استقطاب هؤلاء الأطفال لسوق العمل وحرمانهم من التعليم.

العسكري دونما تحديد لحجم تلك العقوبات. كما أن قانونا صادرا عام 2008 يجيز للإدارة الأمريكية وقف العقوبات تشمل المعدات العسكرية. على رأسها سوريا والسودان، إلى جانب جمهورية إفريقيا الوسطى ورواندا، وميانمار، ثلاث دول خرجت من حسابات واشنطن في هذا الضمار أعيت من العقوبات التي تشاد وجنوب السودان واليمن، كما شملت إعفاءات جزئية كلاً من جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال مراعاة لصالح الإدارة الأمريكية، وفق ما نقله مصدر من وزارة الخارجية. ظاهرة تجنيد الأطفال في السودان تنتشر في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، حتى

### واشنطن/متابعات:

أقرت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت عدداً من الدول التي تستخدم الأطفال في النزاعات المسلحة، وعلى رأسها سوريا والسودان. ويتعين على الخارجية الأميركية ملاحقة تلك الدول التي أدرجت ضمن تقرير سنوي بشأن تهريب البشر. ويات الزج بالأطفال في الصراعات المسلحة شأنًا يؤرق الولايات المتحدة التي لم تتردد في حجب المساعدات العسكرية عن دول ثبت تورطها في تجنيد الأطفال بشكل قسري. وتمثل العقوبات في حرمان تلك الدول من بعض الاعتمادات المالية الأميركية ذات الطابع

### هل تعلم؟



- أن الحيوان الذي يستخدم حاسة السمع أثناء الطيران ليلا هو الخفاش.  
- أن الفيل يشم رائحة الإنسان على بعد نصف كيلو متر.  
- أن أصغر عصفور في العالم هو العصفور الذبابة.  
- أن الأذن اليسرى أضعف سمعا من الأذن اليمنى.

### رسائل تربية

## قبولة الطفل

القبولة هي كابوس الأطفال وراحة الأهل. يلد الطفل مع حب التعلم والاطلاع، فعندما تضعينه في سريره لينام تختصرين وقت اللعب والاكتشاف. ولكن بالرغم من أن طفلك سيحارب النوم فإنه يحتاج إلى القبولة لكي يسترجع نشاطه ويكمل نهاره. تختلف ساعات النوم من طفل إلى طفل ويعود ذلك إلى بعض العوامل كالعمر وجودة النوم ومكان النوم. ما هي حاجات الأطفال للنوم بحسب العمر؟ - إلى عمر الأربعة أشهر يحتاج المولود الجديد إلى 16 حتى 20 ساعة نوم يوميا. لن يتبع الطفل في هذا العمر مواعيد قبولة للنوم فهو لا يميز بين الليل والنهار. - من الشهر الرابع إلى الشهر الثاني عشر يبدأ الطفل بالنوم بحسب مواعيد محددة فهو الآن ينام لمدة 6 ساعات متتالية خلال الليل. يحتاج من 14 إلى 15 ساعة نوم. يصبح اجتماعيا ويبدأ باكتشاف العالم حوله ولذلك ينخفض اهتمامه بالنوم. سينام مرتين خلال النهار، في الصباح وبعد الظهر. - من عمر السنة حتى عمر الثلاث سنوات يحتاج الطفل من 12 إلى 14 ساعة نوم. لن ينام في الصباح بعد الآن ولكنه سيتابع عادة النوم بعد الظهر لكي يستطيع أن يكمل نهاره حتى الليل. - بعد عمر ثلاث سنوات يحتاج طفلك من 10 إلى 12 ساعة نوم. سيبدأ برفض القبولة فينام لمدة قصيرة في النهار ومن ثم ينام باكرا، في المساء أي حوالي الساعة السابعة.